

ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني لعلى او عساف

وقوله اقول للنفس ناسا وتزيية \* احدى يدي اصابتني ولم ترد

وقوله قالت له النفس تعقم راشدا \* انك لا ترجع الا حامدا

وقوله قالت له النفس اني لا اري طمعا \* وان مولاك لم يسلم ولم يصد

كثيرة واما قولك هو اذ غلامه وهي جارية بنتها فاضافة الاول الى ما اضيف الى

ضميره فانه على كل حال متعرف بما اضيف الى ضميره لا يضميره فقد تعرف كل واحد منهما

بغيره لا بنفسه ويؤكد ما ذكرناه ان الاضافة في الكلام على ضميرين اضافة الاسم

الى ما هو غيره بمعنى اللام واطافة الاسم الى ما هو بعضه بمعنى من مثاله غلام زيد

وثوب غز وكلاهما ليس الثاني في الاول فهذا يدل على ان الشئ لا يضاف الى نفسه

فما جاء من اضافة المسمى الى الاسم قول الاعشى

كذبوها بما قالت فصبحهم \* ذوال حسان ترجمي الموت والشرا

معناه الجمع المسمى بهذا الاسم الذي هو آل حسان ومثله قول كثير

بنية من آل النساء واما \* يكن للادنى لا يزال لنايب

وقال الكيثي اليكم زوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظمأء والبب اي اليكم

يا اصحاب هذا الاسم الذي هو قولنا آل النبي وروي ثعلب عنهم لهذا ذوزيد اي صاحب

هذا الاسم وانشد \* وحن بكر طعنا طعنة تجزي \* اي الشخص الذي اسمه بكر ومثله

قول الآخر يا فزان اباك حنى خويلد \* قد كنت خائفه على الاحماف وكذلك قول

الآخر الا قبح الاله بنى زياد \* وحن ايهم قبح الجمار وقول الآخر

وان يبع ذا ودى \* احن يبع مملصا وقول الآخر

\* وادح دح ذي شطن بديع \* اي دح شطن بديع واما هذا كله على تاويل صاحب هذا

الاسم وقد ذهب بعضهم الى زيادة هذا الاسماء المضافة وكذلك قال ابو عبيدة في

قوله الى الجول ثم اسم السلام عليكم \* ومن يلك حولا كاملا فخذ اعتدر وكذلك

قال في بسم الله وكذلك قول غيلان

لا يبعش الطرف الا ما تخونه \* داع ساديه باسم الماء منعمم اي بالاء كما قال

\* يدعونني بالماء ماء اسودا \* الماء صوت الشاء اي يدعونني بالماء اي يقبلن اي اصبت

ماء

ماء اسودا وهذا كله عند ناعى حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اي ثم اسم معنى

السلام عليكم واسم معنى السلام هو السلام فكانه قال ثم السلام عليكم فالمنعى لعلى على ما قاله

ابو عبيدة لكنه على غير الطريق التي اناها ونحوه من هذا اعتقادهم زيادة شئ في قولهم شئ

لا يفعل كذا وكذا واما المعنى ناس جماعة لا يفعلون كذا وكذا لانه اذا كان له فيه امثال و

اشياء كان اثبت له وابعد للاتقال عنه اذ لو انفرد به لكان غير مأمون انتقاله منه وترا

عنه قال \* ومثلى لا ينبو عليك مضاربه \* وقوله باسم الماء وباسم السلام من اضافة الام

الى المسمى بعكس الفضل الاول فقد يكون الشئ الواحد على وجه اسماء وعلى وجه آخر سمي

الاثرك تقول هبها سيف من ي ف سيف لها اسم ثم تقول ضربت بالسيف فاسم

لهذا سمي ومن اضافة المسمى الى الاسم قوله

اذا ما كنت مثل ذوى عدب \* ودينار فقام على ناعى ومثله قول الآخر

عزيت على اقامة ذى مصلح \* لامرنا يسود من يسود

وكذلك فعلته ذات مرة اي فعلته مرة **بال** في الاختصاص بما لا يكون مثله

في الاجناس قد ذكرنا هذا الفصل في تفسير آيات الحماسة عند ذكرنا اسماء شعرائها

وقسمنا الموقع عليه الاسم العلم الى عين ومعنى فالعين هو الوجه كزيد وعمرو والمعنى

هو العرض كقولهم \* سبحان من علمية الفاخر \* وقوله

وان قال غاير من شوخ قصبدة \* بها جرب عدت على بزورا

وكذلك الاشارة الموزون بها نحو افعل ومفعل وفعلته وفعلان وكذلك اسماء الاعداد

نحو اربعة نصف ثمانية وستة ضعف ثلاثة وخرصنا هنا ان ما جاء شاذ عن القياس

فانما ذلك لكونه علما مطلقا على اعدا الموضوعين الذين ذكرنا منه ما جاء مصححا ووجود

سبب العلة فيه نحو تحبب وتزلل ومرم ومكوزم ومدين ومنه معدى كيب لان

مفعلا لا يكون فيما اعتلت لامد واما يكون مفعلا نحو المدعى والمضى الا ماشد في الا

من قول بعضهم ماوى الابن ناما ماوى فليس من هذا الباب ومن ذلك قولهم في العلم

موظب وموزق وموهب ولا يقنى مصل ما فاءه او انما يقنى ابدلا على مفعول نحو الموضوع

والموقع والمورد والموعده والموجده واما ما ذكره فان كان من ذلك اي يحا فوهو من هذا الباب

وان كان من قولهم جاء في وما ماتت مائة وما ماتت مائة فانه فوعل ومن ذلك قولهم